□ خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله جموعاً من المواطنين - الصور من واس □

في لفتة أبوية كريمة

الأمير عبد الله زار مجمع الراشد التجاري.. وتناول وجبة سريعة مع المواطنين

□ سمو ولي العهد في بداية جولته داخل المجمع□

□ ويحادث مجموعة من الزوار والموظفين في لمسة أبوية حانية□

□ سمو الأمير عبدالله يشارك مرتادي المجمع تناول وجبة العشاء□

□ سموه يستمع الى شرح عن مشروع المجمع□

□ الأمير عبدالله في جانب آخر من الجولة□

□ وفي لفتة تذكارية بهذه المناسبة□

□ سمو الأمير عبدالله يغادر المجمع □

□ الدمام - حسين بالحارث :

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بجولة في مجمع الراشد التجاري بالخبر الذي اقيم على احدث طراز في المجمعات التجارية والذي يعد معلماً من معالم المنطقة الشرقية.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله المجمع صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية.

كما كان في استقبال سموه عن مجموعة الراشد التجارية عبد الله بن سعد الراشد واخوانه، وقد تجول سموه في ارجاء المجمع وادواره الثلاثة حيث شاهد المعارض التجارية وما تحويه من معروضات من كافة المنتجات العالمية. وفي لفتة ابوية كريمة حانية شارك سمو ولي العهد ابناءه واخوانه مرتادي المجمع تناول احدى الوجبات التي يقدمها احد المطاعم في المجمع كما تبادل سموه الحديث معهم والتقطت لسموه الصورة التذكارية بهذه المناسبة.

وقد عبر الأستاذ عبدالله السعد الراشد رئيس مجموعة الراشد التجارية مالك المجمع عن سعادته بهذه اللفتة الكريمة من سمو ولي العهد حيث قال لقد جسدت زيارة سموه الكريم للمجمع الدعم اللامحدود الذي تبذله القيادة للفعاليات الاقتصادية كما جسدت عمق التلاحم بين القيادة الرشيدة والمواطنين.

واضاف لقد جسد سمو ولي العهد اروع صور التواضع في شخصية سموه حيث تبادل الاحاديث مع المواطنين والمقيمين وجلس اليهم يأكل مما يأكلون ويشرب مما يشربون بلا حواجز او مسافات مبتسما في وجه الجميع يبادلهم الحب بحب حيث يمثل ذلك ديدن ولاة الأمر الذين رسخوا الأمن والاستقرار في هذه البلاد العزيزة بالعدل والاخاء.

ودعا الراشد الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني ويديم عليهم الصحة والعافية.

في اليوم الأخير لجولة سموه التفقدية

سمو ولي العهد وضع حجر الأساس لمستشفى الأحساء ولمشروع نقل المياه المحلاة

□ الأحساء - عبدالله اللحم وعبدالحسن السعدون:

وضع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر أمس حجر الأساس لمستشفى الأحساء التابع لشركة الأحساء للتنمية الذي تبلغ تكلفته الاجمالية مائتي مليون ريال وبسعة مائتي سرير يمكن في مرحلة لاحقة ان تصل إلى مائتين وسبعين سريراً.وعند وصول سمو ولي العهد مقر المشروع بالهفوف كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الامير بدر بن محمد بن عبدالله بن جلوي محافظ الاحساء ومعالي وزير الصحة الدكتور اسامة شبكشي.بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم قدم طفل وطفلة باقتي ورد لسموه بعد ذلك تشرف اعضاء مجلس ادارة شركة الاحساء للخدمات الطبية ومنفذو المشروع بالسلام على سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وبدأ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القى رئيس مجلس ادارة شركة الاحساء للخدمات الطبية عبدالعزيز بن محمدالعبدالقادر كلمة قال فيها: في هذا اليوم الاغر يطيب لي باسم شركة الاحساء للخدمات الطبية احدى شركات -شركة الاحساء للتنمية التي هي احدى ثمار البنية الاقتصادية التي تحرص حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على تبنيها وتشجيعها حسب سياسة اقتصادية متفتحة نرى نجاحاتها في مجمل القطاعات الخاصة التي انتعشت بسبب هذه السياسة الحكيمة والتي اصبحت مثلاً يحتذى به لجميع الدول في هذه المنطقة.واوضح ان مستشفى الاحساء سيقام على مساحة ٥٠,٠٠٠ متر مربع وتبلغ تكلفته الاجمالية مايقرب من الثلثي مليون ريال سعودي بسعة مائتي سرير تصل بإذن الله تعالى إلى مائتين وسبعين سريراً في مرحلة لاحقة ويشمل كل التخصصات والعمليات والتنويم.

وقال انه بالاضافة إلى اجنحة وغرف التنويم فالمستشفى يحتوي على ستة وثلاثين عيادة خارجية تغطي معظم التخصصات وكذلك يحتوي على افضل التجهيزات والمعدات الطبية المتطورة مثل جهاز التصوير القطعي واجهزة التصوير المساندة الاخرى إضافة إلى قسم الغسيل الكلوي والناظير وقسطرة القلب وكذلك قسم التصوير بالرنين المغناطيسي.واشار إلى انه تم تصميم المشروع بمكونات وفق احدث الاساليب والتقنية الانشائية والنظم الهندسية، وقد اشترك في ذلك العديد من الجهات والجامعات اضافة إلى خبرات الشركاء والمكاتب الهندسية المحلية والعالمية. موضحاً انه من دواعي افتخارنا ان مجمل الدراسات وكذلك الاشراف الهندسي والتنفيذ ستتم جميعها بايد سعودية.

ثم القى معالي وزير الصحة كلمة قال فيها: لقد من الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد ان يتولى قيادتها ولاة امر مخلصون سلاحهم الإيمان بالله عز وجل، مفهم وغايتهم الوصول بها إلى مايصبون اليه وتتمناه جميعاً من رقي وتقدم وازدهار وذلك بتسخير كافة الامكانات للإنسان السعودي والارتقاء به في كافة المجالات وفي مقدمتها المجال الصحي ومصداقاً لذلك فها هي محافظة الاحساء تزهو بمقدم سموكم الميمون وتحتفل فرحاً بتشريفكم هذا الاحتفال في هذا اليوم الأغر الذي تتقلدون فيه أحوال شعبكم الوفي وترعون الانجازات المتواصلة في شتى المجالات بالمنطقة ففي كل يوم مشروع وفي كل يوم انجاز في هذا العهد الزاهر الذي شهدت فيه مملكتنا الحبيبة قفزات واسعة في كافة اوجه النهضة حتى أصبحت أملاً لكثير من مواطني الدول المجاورة لما تتميز به من خدمات صحية متطورة.

وقال لقد كان لما توليه حكومتنا الرشيدة للقطاعات الصحية من اهتمام متواصل اكبر الاثر في الوصول إلى هذا المستوى المرموق كما كان لتضافر الجهود ومشاركة القطاع الخاص في تقديم الخدمات الصحية المتميزة دور بارز وفعال فيما وصلت إليه الخدمات الصحية في المملكة من تقدم ورقي. واوضح معاليه انه انفاذاً للتوجيهات السامية الكريمة فقد شجعت الوزارة القطاع الخاص على الاستثمار في المجال الصحي ليسهم في مسيرة التنمية والنهضة الصحية وقدمت كافة التسهيلات لرجال الاعمال الراغبين في ذلك حيث شهدت الاحساء افتتاح اول مستشفى خاص بسعة «٥٠» سريراً قبل سنتين تلاه مستشفى آخر بنفس العام في حين يبلغ عدد المستشفيات الخاصة تحت الإنشاء حالياً اكثر من «٨» مستشفيات ستكون بلاشك رافداً مهما للخدمات التي تقدمها وزارة الصحة في محافظة الاحساء حيث يبلغ عدد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة «٨» مستشفيات اخرها تم افتتاحه قبل «٨» اشهر وهو مستشفى الولادة بالاحساء بسعة «٢٠٠» سرير.. تمكنت الوزارة بحمد الله من تشغيله ذاتياً وبطاقات سعودية مؤهلة تزيد نسبتها عن ٥٠٪ من اجمالي عدد العاملين بالمستشفى.. اضافة إلى «٧٦» مركزاً للرعاية الصحية الاولية تنتشر في كافة ربوع الاحساء.

بعد ذلك قدمت لسموه هدية تذكارية بهذه المناسبة من شركة الأحساء للخدمات الطبية.ثم تفضل سموه بوضع حجر الأساس للمشروع قائلاً: «بسم الله وعلى بركة الله..اللهم اجعله مشروعاً نافعاً وفيه الشفاء لكل من زاره».ثم شاهد سمو ولي العهد مخططات المستشفى ومجسماً للمشروع مستمعاً إلى شرح عن كافة مرافق المشروع المختلفة.بعد ذلك قدم معالي وزير الصحة لسمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة.وفي ختام الحفل عزف السلام الملكي.ثم توجه سمو ولي العهد الى مقر مشروع نقل المياه المحلاة من الخبر الى الاحساء وابقيق حيث استقبله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية والأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الاحساء ومعالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر ومحافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه الدكتور فهد بن عبدالرحمن بلغنيم.

وبعد ان عزف السلام الملكي بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم ثم القى محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد ومرافقيه.

وقال: سوف يتم قريبا إن شاء الله البدء التدريجي في عملية الاستلام الابتدائي لمشروع محطة تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية بالخبر/ المرحلة الثالثة بطاقة إنتاجية قدرها ٢٨٠,٠٠٠ متر مكعب من المياه المحلاة يوميا بالاضافة الى ٤٧٠ ميجاوات كهرباء.

كما ان المؤسسة تقوم الآن بتنفيذ خط انابيب جديد لخدمة كل من الخبر، الظهران، الدمام، سيهات، القطيف، وصفوى، ورأس تنورة ليتوافق زمنيا مع استلام محطة الخبر/ المرحلة الثالثة، ويضع سموكم اليوم حجر الاساس لمشروع ايصال المياه المحلاة من مجمع محطات التحلية بالخبر الى كل من محافظتي ابقيق والاحساء.واوضح ان المشروع ينقسم الى جزءين، الأول هو عقد تصنيع وتوريد الانابيب الحديدية بمبلغ اجمالي قدره ٢٢٩ مليون ريال، ويتم تصنيع هذه الانابيب محليا بواسطة شركة الانابيب الوطنية، والجزء الثاني هو عقد تنفيذ خط الانابيب ومحطة الضخ بمبلغ إجمالي قدره ٣٤٠ مليون ريال وسيقوم بتنفيذه اتحاد مكون من شركة الراشد للتجارة والمقاولات (وهي شركة وطنية) وشركة هاك الهولندية، وقد قام بتصميم المشروع شركة نسباك الباكستانية، وبذلك تكون قيمة هذ المشروع ٥٦٨ مليون ريال.اما محطة الخبر/ المرحلة الثالثة فيقوم بتنفيذها كل من شركة ميتسوي للهندسة وبناء السفن اليابانية وذلك لمحطة الكهرباء، وشركة هيتاشي زوسن اليابانية بالاتحاد مع شركة الباني لمحطة التحلية، وبتكلفة تنفيذ تبلغ ٣,٢٠ مليون ريال. كما تقوم شركة تكفن التركية بتنفيذ مشروع خط الأنابيب الذي يغذي كلا من الخبر، الظهران، الدمام، سيهات، الطيف، صفوى ورأس تنورة، وبتكلفة إجمالية تبلغ ٤٤٠ مليون ريال.

واضاف ان المؤسسة بدأت بالتشغيل الجزئي لمحطة المدينة المنورة/ يتبع المرحلة الثانية وسوف يكتمل استلامها بإذن الله خلال هذا العام المالي وستكتمل بإذن الله الاستفادة من هذا المشروع الحيوي الهام الذي يخدم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكثيرا من مدن وقرى منطقة المدينة المنورة الأخرى.

واضاف ان إيصال المياه الى المواطنين يمثل اولوية في خطط الدولة، وقد تم تسخير كافة الإمكانات المادية والبشرية لتحقيق ذلك، ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهم المواطنين إدراك هذه الجهود وضرورة ترشيد استخدام المياه، وكلمة سموكم الكريم التي وجهتموها الأسبوع الماضي وافية لا تحتاج إلا ان نذكر أنفسنا بها.

وقال ان الاستثمار في المنشآت والآلات واضح لمن اراد ان يرى، ولكن ما هو اسمى من ذلك وارقى استثمار الدولة في مواطنيها في كافة المجالات، وقد كان للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة نصيب في هذا، حيث قامت وفي حدود إمكاناتها بإنشاء وتطبيق برامج تدريب تخصصية تسعى من خلالها الى تأمين فرص وظيفية للمواطنين بالاضافة الى توطين صناعة تحلية مياه البحر، ويعمل في المؤسسة الآن حوالي ٨,٨٠٠ عامل نسبة المواطنين فيهم حوالي ٧٠٪ اي انه يعمل في المؤسسة الآن اكثر من ستة آلاف عامل سعودي. ثم القى معالي وزير الزراعة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر كلمة عبر فيها عن سعادة الجميع بلقاء سمو ولي العهد.وقال انه بالرغم من شح الموارد المائية واقتصار المتوفر منها على المياه الجوفية.. حيث لا انهار ولا بحيرات.. إلا ان الدولة تمكنت من احداث نقلة نوعية كبيرة في تطوير مواردها المائية..

حيث عملت القيادة الحكيمة ومنذ عهد المغفور له بإذن الله تعالى جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود على تذليل كافة الصعاب وتيسير كافة السبل لتوفير المياه لكافة الاغراض الحياتية المختلفة وذلك من خلال الدراسات والابحاث وما تشتمل عليه من دراسة شاملة ومسح دقيق لكافة الطبقات الحاملة للمياه.. والامر الذي تمكنت معه وزارة الزراعة والمياه من وضع كافة التصورات لواقع ومستقبل المياه في المملكة وما نتج عنها من مشاريع مائية تمثلت في اقامة مشاريع المياه الشاملة والكبيرة والصغيرة ومحطات التنقية وانشاء السدود وتمديد شبكات المياه التي وصل عددها الى الف وثلاثمائة واربعين مشروعا.. وبتكلفة تقديرية تصل الى عشرين الف مليون ريال ولم تقتصر الدولة على هذا الحد بل عضدت مصادرها الجوفية من المياه بتحلية مياه البحر وانشات لذلك خمسة وعشرين محطة تحلية موزعة على الساحلين الغربي والشرقي من المملكة العربية السعودية تعمل عبر شبكة من خطوط الانابيب التي يزيد طولها على الفي كيلو متر وبلغت التكاليف الراسمالية حوالي سبعة وخمسين الف مليون ريال.واوضح ان مشروع خط انابيب نقل المياه المحلاة من محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية في الخبر الى محافظتي الاحساء وبقيق.. يمثل حلقة في منظومة مشاريع التحلية التي اولتها الدولة كل العناية والاهتمام حيث تقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة حاليا باستكمال تنفيذ محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية الجديدة بالخبر رقم (٣) والتي سيتم تشغيلها اعتبارا من شهر شوال القادم ١٤٢٠هـ وبطاقة انتاجية تبلغ مائتين وثمانين الف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا يخصص منها تسعين الف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا لمحافظتي الاحساء وبقيق حيث يتم كالتذبح خلطها بمياه الصادر الجوفية.. ومن ثم ارسالها للمستفيدين من خلال شبكات المياه المنتشرة في المدن والقرى ويشتمل هذا المشروع على عقدين الاول عقد توريد الانابيب بمبلغ مائتين وتسعة وعشرين مليون ريال لتوريد مستلزمات خط انابيب رئيسي بطول مائة وثلاثة وثلاثين كيلو مترا وقطر الف واربعمائة واثنين وعشرين مليمترا.. لتضخ المياه عبره من محطة العزيزية بمحافظة الخبر بمعدل تسعين الف متر مكعب يوميا بالاضافة الى خط انابيب فرعي لمحافظة بقيق بطول ثمانية كيلو مترات يتفرع من الخط الرئيسي على بعد سبعين كيلومترا من الخبر وسيتم ضخ المياه المحلاة الى بقيق عبر هذا الخط بمعدل احد عشر الفا ومائتين وخمسين متر مكعب يوميا والعقد الثاني لهذا المشروع خاص بتصميم وتنفيذ خط الانابيب ومحطة الضخ والتوصيلات الطرفية للمشروع.. وتبلغ تكلفته ثلاثمائة وتسعة وثلاثين مليون ومائتين وخمسين الف ريال وبذلك تصبح التكلفة الاجمالية لهذا المشروع خمسمائة وثمانية وستين مليونا ومائتين وخمسة وعشرين الف ريال.

واضاف في ختام كلمتي هذه يشرفني ان ارفع اسمى ايات الاجلال والمحبة والتقدير والولاء.. إلى مقام والد الجميع مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى مقام سموكم الكريم والى مقام صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. على ما تولونه - يحفظكم الله - من اهتمام بالغ ورعاية كريمة لابنائكم المواطنين في عموم مناطق المملكة، كما لا يفوتني في هذا اللقاء المبارك ان اتقدم الى مقام سموكم الكريم بعظيم الشكر وبالغ الامتنان والتقدير على تفضل سموكم باطلاق ورعاية الحملة الوطنية لتوعية المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية باهمية ترشيد استخدام الماء والحافظة عليه وتوجيهاتكم السديدة بحفظكم الله بانه يجب علينا جميعا ان لا ننسى قط ان الماء نعمة كبرى من نعم الله علينا وهي الشريان الذي يربطنا بالحياة.. فالماء نعمة والماء امانة في اعناقنا كثروة غالية لحاضرنا ومستقبلنا وللاجيال القادمة من بعدنا بإذن الله تعالى... وصدق قول الحق سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم (لئن شكرتم لازيدنكم).وقال وارجو ان تأذنوا لي يا صاحب السمو ان اقدم الشكر والتقدير لابنائكم المخلصين صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز لما بذلاه ويبذلانه من اهتمام ومتابعة لهذا المشروع الحيوي الذي يتفضل سموكم بوضع حجر الاساس له هذا اليوم وغيره من المشروعات التنموية بالمنطقة.. كما اخص بالشكر سمو الامير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الاحساء باعيا الولي عز وجل ان يوفقكم جميعا لخدمة الدين والوطن وان يديم عز مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قائدا لهذه البلاد وشعبها الوفي الكريم وسندا قويا لأمة العرب والمسلمين.

ثم قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر الاساس لمشروع خط انابيب نقل المياه المحلاة من محطة الخبر الجديدة رقم (٣) الى محافظتي الاحساء وبقيق ثم عزف السلام الملكي نهاية الحفل حيث ودع سموه بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

تهنئة

جُل المحبة نورة نحن الحياة وأنتِ ماء
هاذي قلوب أحبتكِ جاءتك تلهج بالدعاء

يسر لجنة القصيم النسائية بالقصيم والرياض
وجمعية الملك عبد العزيز النسائية بالقصيم
والفرع النسائي بالجمعية الخيرية الصالحية بعنيزة
أن تتقدم لسمو الأميرة نورة بنت محمد آل سعود
حرم صاحب السمو الملكي
الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم
وشقيقاتها
بخالص التهنئة القلبية على شفاء والدتهن
سمو الأميرة هيا بنت عبد العزيز آل سعود
وخروجها من المستشفى سالمة معافاة
متمنين لسموها دوام الصحة والعافية